وقفی الحاج قائم مقام بهمن ۱۳۱۶

۷

۸۰۷

میکروفیلم تهیه شد

نفیس

کتابخانه آستان قدس

اسم کتاب عیون المسائل ونتایج العلوم ع ج

مصنف و مؤلف محمد بن محمد بن اوزلغ بن طرخان معروف بابونصر فارابی

خطی چاپی نستعلیق ۱۵ سطری

سال طبع یا تحریر ۱۲۸۶ قمری عدد اوراق ۵

جزء کتب حکمت شماره ۹۰۳

شماره عمومی ۸۰۷ شماره قبض

واقف حاج قائم مقام تاریخ وقف بهمن ۱۳۱۶ خورشیدی

طول ۲۲ عرض ۱۴ سانتیمتر قطعه

بازبینی شد
خ۱۳/۳

عیون المسائل ونتائج العلوم ۱ عربی حکمت خطی

باسمه تعالی

شناسنامه آسیب شناسی

نسخه شناسی	عنوان	عیون المسائل		
	درجه نفاست	نفیس	نوع	خطی ✓ / چاپ سنگی
	شماره اموالی	۸۰۷	اندازه	۲۲ × ۱۴
	قطع	رقعی	تعداد اوراق	۵
آسیب شناسی و اقدامات مرمتی	درصد تخریب اوراق	۱۰ / ۲۰ / ۵۰ / ۸۰	از هم پاشیدگی عطف	دارد ✓ / ندارد
	نیاز به جعبه	دارد / ندارد ✓	نوع آفت	شیمیایی / زیستی / فیزیکی
	نیاز به جلد سازی	دارد / ندارد ✓	نیاز به مرمت جلد	دارد / ندارد ✓
	نیاز به مرمت اوراق	دارد / ندارد ✓	نیاز به دوخت عطف	دارد ✓ / ندارد
	نیاز به لکه گیری	دارد / ندارد ✓	نیاز به گردگیری	دارد / ندارد ✓
	نیاز به آفت زدایی	دارد / ندارد ✓	نیاز به اسیدزدایی	دارد / ندارد ✓

بررسی کنندگان: ۱. فرهمند ۲. دهقانپور

۳. افقه ناظر:

اقدامات انجام شده:

تاریخ بررسی: ۸۹/۴/۲۷ تاریخ اقدام:

۱۳۱۶
وقفی الحاج قائم مقام

۱۳۱۳ خ

حکمت — منطق

عربی

عیون المسائل و نتایج العلوم

تصنیف محمد بن محمد بن اوزلغ بن طرخان معروف بابو نصر فارابی

رساله کوچکی است در بیان پیدایش کثرات ~~طبیعیه~~ و صدور ~~عقول~~ ترتیبی آن از مبداء اول بسبک مشائی و بر شاهی سلسله ممکنات بواجب و بودن علم واجب علة العلل موجودات است

که در صدر نسخه بنام و نسبت مذکور تشخیص یافته و در ذیل بنام نتایج العلوم و عیون المسائل منسوب بکلمه ابونصر ~~مشخص~~ شده و بعضی از تذکره (عیون الهنباء جلد ۲ ص ۱۳۴) در شمار کتب فارابی رساله بنام (عیون المسائل) یاد کرده ~~[illegible]~~ که

۱۶ جوادی ار ۲۳ سرال [redacted] وار از موضوعات این رساله [redacted] تخالف دارند

آغاز: (العلم ینقسم الی تصور مطلق کما یتصور الشمس)

انجام: (تم نتایج العلوم و عیون المسائل للشیخ ابی نصر الفارابی نور الله ضریحه والحمد لله وحده)

تاریخ کتابت ۱ محرم ۱۲۸۶

وقفی الحاج قائم مقام ۱۳۱۶ شمسی

کتابخانه آستان قدس رضوی

رسالة تسمى بعيون المسائل وشارح العلوم لابى نصر الفارابى

بسم الله الرحمن الرحيم

العلم ينقسم الى تصور مطلق كما يتصور الشمس والقمر والعقل والنفس والى تصور مع تصديق كما يتحقق
كون السموات كالاكر المتحركة بعضها فى جوف بعض ويعلم ان العالم محدث فمن التصور ما لا يتم
الا بتصور يتقدمه كما لا يمكن ان يتصور الجسم ما لم يتصور الطول والعرض والعمق وليس اذا احتاج
تصور الى تصور يتقدمه يلزم ذلك فى كل تصور بل لا بد من الانتهاء الى تصور يقف ولا يتصل بتصور
يتقدمه كالوجوب والوجود والامكان فان هذه لا حاجة بها الى تصور شىء قبلها يكون مشتملاً
لتصورها بل هذه معان ظاهرة صحيحة مركوزة فى الذهن ومتى رام احد اظهار هذه المعانى
بالكلام عليها فانما ذلك تنبيه الذهن لا انه يروم اظهارها باشياء هى اشهر منها ومن التصديق
ما لا يمكن ادراكه ما لم يدرك قبله اشياء اخر كما انا نريد ان نعلم ان العالم محدث فيحتاج
اولا ان يحصل لنا التصديق بان العالم مؤلف وان كل مؤلف محدث ثم نعلم ان العالم
محدث ولا محالة ينتهى هذا التصديق الى تصديق لا يتقدمه تصديق يقع به التصديق وهذه
احكام اولية ظاهرة فى العقل كما ان طرفى النقيض ابدا يكون احدهما صادقا والاخر كاذبا
وان الكل اعظم من جزئه والعلم الذى نعلم به هذه الطرق ويوصلنا تلك الطرق الى التصور للاشياء
والتصديق بها هو علم المنطق وغرضنا هو معرفة هذين الطريقين اللذين ذكرناهما حتى نفرق بين
التصور التام والناقص عنه والتصديق اليقينى والقريب من اليقينى وغالب الظن ما هو و
الشك فتحصل لنا من هذه الاقسام التصور التام والتصديق اليقينى الذى لا سبيل

للشك اليه فنقول ان الموجودات على ضربين احدهما اذا اعتبر ذاته لم يجب وجوده
ويسمى ممكن الوجود والثاني اذا اعتبر ذاته وجب وجوده ويسمى واجب الوجود فما كان
ممكن الوجود اذا فرضناه غير موجود لم يلزم منه محال ولا غنى لوجوده عن علة واذا
وجد صار واجب الوجود لغيره فيلزم من هذا انه كان ما لم يزل ممكن الوجود بذاته واجب الوجود
لغيره وهذا الامكان اما ان يكون شيئا فيما لم يزل واما ان يكون في وقت دون وقت
الاشياء الممكنة لا يجوز ان تمر بلا نهاية في كونها علة ومعلولا ولا يجوز كونها على سبيل
الدور بل لا بد من انتهائها الى شيء واجب الوجود وهو الموجود الاول فالواجب الوجود
متى فرض غير موجود لزم عنه محال ولا علة لوجوده ولا يجوز كون وجوده بغيره وهو السبب الاول
لوجود الاشياء ويلزم ان يكون وجوده اول وجود وان ينزه عن جميع انحاء النقص
فوجوده اذا تام ويلزم ان يكون وجوده تام الوجود منزها عن العلل مثل المادة والصورة والفاعل
والغاية ولا ماهية له سوى انه واجب الوجود وهذا وجوده ويلزم من هذا ان لا جنس له
ولا فصل له ولا حد له ولا برهان عليه بل هو برهان على جميع الاشياء ووجوده بذاته ابدي
ازلي لا يمازجه العدم وليس وجوده بالقوة ويلزم من هذا ان لا يمكن ان لا يكون ولا حاجة
به الى شيء يمد بقاءه ولا يتغير من حال الى حال وهو واحد بمعنى ان الحقيقة التي ليست
لشيء غيره وواحد بمعنى انه لا يقبل التجزي كما تكون الاشياء التي بها عظم وكمية فاذن ليس
يقال عليه كم ولا متى ولا اين وليس بجسم وهو واحد بمعنى ان ذاته ليس من اشياء
غيره كان بها وجوده ولا حصل ذاته من معاني مثل الصورة والمادة والجنس والفصل ولا ضد له

وهو

وهو خير محض وعقل محض وعاقل محض فهذه الثلثة كلها فيه واحدة وهو حكيم وحي وعالم
وقادر ومريد وله غاية الجمال والكمال والبهاء وله اعظم السرور بذاته وهو العاشق الاول والمعشوق
الاول ووجود جميع الاشياء عنه على الوجه الذي يصل اثر وجوده الى الاشياء فيصير
موجودة والموجودات كلها على الترتيب حصل من اثر وجوده ولكل موجود من وجوده قسم
ومرتبة مفردة ووجود جميع الاشياء عنه لا عن جهة قصد منه شبيه بقصودنا ولا
يكون له قصد الاشياء ولا صدور الاشياء عنه على سبيل الطبع من دون ان يكون له
معرفة ورضا بصدورها وعنه حصولها وانما ظهور الاشياء عنه كونه عالما بذاته وبانه
مبدأ الخير في الوجود على ما يجب ان يكون عليه فاذن علمه علة لوجود الشيء الذي يعلمه
وعلة الاشياء ليس بعلم زماني وهو علة لوجود جميع الاشياء بمعنى انه ان يعطيها الوجود
الابدي ويدفع عنه العدم مطلقا لا بمعنى انه يعطيها الوجود المجرد بعد كونها معدومة
وهو علة المبدع الاول بل ابداع هو حفظ ادامة وجود الشيء الذي ليس وجوده لذاته بل
ادامته لا تتصل بشيء من العلل غير ذات المبدع ونسبة جميع الاشياء اليه من حيث
انه مبدعها او هو الذي ليس بينه وبين مبدعها واسطة وبواسطة تكون علة الاشياء
والاخر نسبة واحدة وهو الذي ليس لافعاله لمية ولا فعل يفعله لشيء آخر واول المبدعات
عنه شيء واحد بالعدد وهو العقل الاول ويحصل في المبدع الاول الكثرة بالعرض لانه ممكن
الوجود بذاته واجب الوجود بالاول ولانه يعلم ذاته ويعلم الاول وليست الكثرة التي
فيه عن الاول لان امكان الوجود هو لذاته وله من الاول وجوب الوجود ويحصل من

العقل الاول لانه واجب الوجود وعالم بالاول عقل آخر ولا يكون فيه كثرة الا بالوجه
الذي ذكرناه ويحصل من ذلك العقل الثاني بانه ممكن الوجود وبانه يعلم ذاته الفلك الاعلى
بمادته وصورته التي هي النفس والمراد بهذا ان هذين الشيئين يصيران سبب شيئين
اعني الفلك والنفس ويحصل من العقل الثاني عقل آخر وفلك آخر تحت الفلك
الاعلى وانما يحصل منه ذلك لان الكثرة حاصلة فيه بالعرض كما ذكرناه في العقل
الاول وعلى هذا يحصل عقل وفلك من العقل الثالث ونحن لا نعلم كمية هذه العقول و
الافلاك الا على طريق الجملة الى ان ينتهي العقول الفعالة الى عقل فعال مجرد عن المادة
وهناك يتم عدد الافلاك وليس حصول هذه العقول بعضها من بعض متسلسلا الى غير
نهاية وهذه العقول مختلفة الانواع كل واحد منها نوع محدد والعقل الاخير منها سبب
لوجود الانفس الارضية من وجه وسبب للاركان الاربعة بواسطة الافلاك من وجه
آخر ويجب ان يحصل من الاركان الامزجة المختلفة على النسب التي بها المستعدة لقبول النفس
النباتية والحيوانية والناطقة من جوهر الذي هو سبب تمام اكوان هذا العالم والافلاك
التي حركاتها مستديرة على شيء ثابت غير متحرك ومن تحركها ومماسة بعضها البعض على ترتيب
تحصل الاركان الاربعة ولكل واحد من العقول عالم بنظام الخير الذي يجب ان يظهر منه
فبتلك الحال يصير سببا لوجود ذلك الذي يجب ان يظهر منه والاجرام السماوية لها معلومات
كلية ومعلومات جزئية وهي قابلة لنوع من انواع الانتقال من حال الى حال على سبيل التخييل
ويحصل بسبب ذلك التخيل لها النزاع الجسماني وذلك السبب هو سبب الحركة فيهدي الى جزئيات

تخيلاتها

تخيلاتها المتصلة الحركات الجسمانية ثم تلك التغيرات تصير سببا لتغير الاركان
الاربعة وما يظهر في عالم الكون والفساد من التغير واشتراك الاجرام السماوية في معنى
واحد وهو الحركة الدورية الصادرة عنها يصير سبب اشتراك المواد الاربع وكون ما يكون عنها
منها وفساد ما يفسد منها والاجرام السماوية وان شاركت العناصر الاربع في تركيبها عن
مادة الاجرام والافلاك السماوية مخالفة لمادة الاركان الاربعة والكائنات كما ان صورة نسخه لمواد العناصر
تلك مخالفة لصورة هذه مع اشتراك الجميع في الجسمية لان الابعاد الثلثة فيهما مفروضة
ولان ذلك كذلك فلا يجوز ان يكون وجود الهيولى بالفعل خالية عن الصورة ولا وجود
الصورة الطبيعية مجردة من الهيولى بل الهيولى محتاجة الى الصورة لتصير بها موجودة با
الفعل ولا يجوز ان يكون احدهما سبب وجود الآخر بل هما سبب بوجودهما معا والحركات
السماوية وضعية دورية والحركات الكائنة الفاسدة حركة مكانية مستقيمة وحركة الكمية
والكيفية حركات والمستوية لازمة للبسائط وهي على ضربين احدهما من الوسط والآخر الى
الوسط وحركة الاشياء المركبة بحسب غلبة البسائط من المواد الاربع عليها ومبدأ الحركة والسكون
متى لم يكن عن خارج او عن ارادة او على لون واحد او سكونا على هذا الحد سميت طبيعة
او يكون حركات مكونة من غير ارادة ويسمى نفسانية او حركة مع ارادة او على لون
واحد ويسمى النفس الفلكية او الوان كثيرة كيف ما كانت ويسمى النفس الحيوانية والحركة
يتصل بها اشياء ويسمى زمان ومقطع الزمان يسمى آنا ولا يجوز ان يكون للحركة ابتداء
زماني ولا آخر زماني فاذن يجب ان يوجد متحرك على هذا اللون ومحرك كذلك وان

كان المحرك ايضا متحركا احتاج الى محرك اذ لا ينفك المتحرك عن المحرك ايضا والا تحرك
شيء بذاته فاذن يجب ان لا يكون بلا نهاية بل ينتهي الى محرك لا يكون متحركا والا ادى
الى وجود متحركين محركين بلا نهاية وهذا محال والمحرك الذي لا يكون متحركا يجب ان
يكون واحدا ولا يكون ذا عظم ولا جسما ولا يكون متجزيا ولا يكون فيه كثرة بوجه من الوجوه و
سطح الحاوي بسطح الجسم المحوي تسمى مكانا وليس للفراغ وجود والجهة يظهر من اجرام السماء
لانها محيطة ولها مركز والجسم الذي لا يكون فيه الميل الطبيعي لا يتاتى فيه الميل القسري
لانه متى كان في طبعه الميل الدوري لا يجوز ان يقبل الميل المستقيم وكل كاين وفاسد
تكون فيه الميل المستقيم وللفلك بطبعه الميل المستديرة وليس مقدار شيء التقسيم فيه الى ان
يكون له جزء والاجسام ليست مركبة من اجزاء لها ولا يتاتى من الاجزاء التي لا جزء لها
تاليف الجسم ولا الحركة ولا الزمان والاشياء ذوات المقادير والاعداد وذوات الترتيب
لا يجوز ان يحصل بالفعل بلا نهاية ولا يجوز ان يكون حركة متصلة الا الحركة المستديرة والزمان
يتعلق بهذه الحركة والحركات المستقيمة لا يكون لها اتصال لا حيث يتوجه في جهة ولا حين
ينعطف ولا حين يتصل بزاوية في رجوعها وكل جسم له مكان خاص اليه يجذب فان كان
الجسم بسيطا وجب ان يكون مكانه وشكله على نوع واحد لا تكون فيه خلاف ويكون
هكذا الجسم المستدير وشكل كل واحد من العناصر الاربعة على مثال الكرة وكل جسم فله قوة يكون
ابتداء حركته بذاته وبسبب اختلاف الانواع اختلاف مباديها التي فيها وبسايط العالم لها
اماكن يكون فيها وليس لواحد منها مكانان والعالم مركب من بسايط صارت كرة واحدة

وليس

وليس خارج العالم شيء فاذن ليس فيه مكان ولا ينقضي الى فراغ ولا الى ملاء وكل جسم
طبيعي اذا انتهى الى مكانه الخاص لم يتحرك الا بالنفس فاذا فارق مكانه تحرك اليه بالطبع وطبع
الفلك طبع خامس لا حار ولا بارد ولا ثقيل ولا خفيف والفلك لا يخرقه شيء وليس فيه مبدا
حركة مستقيمة وليس لحركته ضد وليس وجود الفلك ليكون عنه شيء آخر بل ذلك له حالة
خاصة وحركته نفسانية لا طبيعية وليست حركته لشهوة وغضب لكن من جهة ان له شوقا
الى التشبه بالعقليات المفارقة للمادة ولكل واحد من الاجرام الفلكية عقل مفارق خاص له
يشتاق الى التشبه ولا يجوز ان يكون شوق الجميع الى شيء واحد من جنس واحد بل
كل واحد له معشوق خاص مخالف للمعشوق الآخر والكل مشتركون في ان العشق واحد
وهو المعشوق الاول ويجب ان يكون القوة المحركة لكل واحد بلا نهاية والقوى الجسمانية لكل واحد
منها متناهية ولا يجوز ان يكون قوة متناهية تحرك جسما زمانا غير متناه ولا ان تحرك جسما غير
متناه قوة متناهية ولا يجوز ان يكون جسم علة لوجود جسم ولا علة لنفس ولا علة لعقل والاجسام
الكاينة من اركان الاربعة فيها قوى يعطيها الاستعداد للفعل وهي الحرارة والبرودة وقوى
يعطيها الاستعداد لقبول الفعل اما سريعا وبطيا وهي الرطوبة واليبوسة وفيها قوى اخر
فاعلة ومنفعلة كالذوق الفاعل في اللسان والفم والشم الفاعل في آلة الشم وكالصلابة و
اللين والخشونة واللزوجة وهذه كلها يظهر من تلك الاربع التي هي اول والجسم الشديد
الحرارة بالطبع هو النار والشديد البرودة هو الماء والجاري هو الهواء والشديد الانفعال
الانعقاد هو الارض وهذه المواد الاربعة التي هي اصول الكون والفساد قابلة للاستحالة

کتابخانه آستان قدس رضوی
ویژه کتاب

بعضها الى بعض والاشياء الكائنة الفاسدة التي يظهر انما يظهر من الامزجة التي يظهر فيها على
النسب المختلفة التي يعطيها الاستعداد لقبول الخلق المختلفة والصور المختلفة التي بها قوامها
ويظهر من هذه الصور الكيفيات المحسوسة وهذه الكيفيات تبطل ويخلفها غيرها والصور
باقية بحالها وما يحصل من الامزجة الاربعة تبقى قواها وصورها ولا تفسد وحقيقة المزاج هو
تغير الكيفيات الاربع عن حالها واستحالتها من ضد الى ضد وتلك هي الباشة من القوى
الاصلية وتاثير بعضها في بعض حتى تحصل كيفية متوسطة سبحان من خلق هذه الاصول بحكمة
وحكمته تعالى في الغاية لانه خلق الاصول واظهر منها الامزجة المختلفة وخص كل مزاج
بنوع من الانواع وجعل كل مزاج كان ابعد عن الاعتدال سبب نوع كان ابعد عن الكمال
صح ل
وجعل النوع الاقرب من الاعتدال مزاج البشر حتى يحصل لقبول النفس الناطقة ولكل نوع من
النباتات نفس هي صورة ذلك النوع ومن تلك الصورة يظهر القوى التي يبلغ بذلك
النوع كماله بالآلات التي بها يفعل وحال كل نوع من انواع الحيوان على هذا والانسان
من جملة الحيوان خواص بان له نفسا يظهر منها قوى يفعل افعالها بالآلات الجسمانية
وله زيادة قوة بان يفعل لا بآلة جسمانية وتلك هي قوة العقل ومن تلك القوة
الغاذية والمنمية والمولدة ولكل واحدة من هذه قوى تخدمها ومن قواها المدركة
القوى الظاهرة اعني الحواس الخمس والباطنة اعني الحس المشترك والمتخيلة والحافظة
والوهم والمفكرة والقوة المحركة الشهوانية والغضبية التي تحرك الاعضاء ولكل واحدة من هذه
قوى التي ذكرناها تفعل بآلة ولا يمكن الا كذلك وليس ولا واحدة من هذه القوى مفارقة

وم

ومن هذه القوى العقل العملي وهو الذي يستنبط ما يجب فعله من الاعمال الانسانية ومن
قوى النفس العقل النظري وهو الذي يتم جوهر النفس ويصير جوهرا عقليا بالفعل ولهذا العقل
مراتب يكون مرة هيولانيا ومرة عقلا بالملكة ومرة عقلا مستفادا وهذه القوى التي
تدرك المعقولات جوهر بسيط ليس بجسم ولا يخرج من القوة الى الفعل ولا يصير عقلا تاما
الا بسبب عقل مفارق وهو العقل الفعال الذي يخرجه الى الفعل ولا يجوز ان يكون المعقولات
منحصرة في شيء متجزئ او ذي وضع وهو مفارق للمادة يبقى بعد موت البدن وليس فيه
قوة قبول الفساد وهو جوهر ابدي الذات وهو الانسان على الحقيقة وله قوى منبثة
في الاعضاء وظهوره من وراء الصور يكون عند ظهور الشيء الصالح لقبوله
وهو البدن فيستحق الظهور وذلك الشيء هو الجسد والروح الكائن في راس القلب
من اجزاء البدن وهو الموضوع الاول للنفس ولا يجوز وجود النفس قبل البدن كما
يقول افلاطن ولا يجوز انتقال النفس من جسد الى جسد كما يقوله التناسخيون وللنفس
بعد البدن سعادات وشقاوات وهذه الاحوال متفاوتة للنفوس وهي امور لها مستحقة
وذلك لها بالوجوب والعدل كما يكون الانسان يحسن تدبير صحة البدن ومن تلك الجهة
لا ياتي المرض ويصح بدنه والآخر يسيء التدبير لبدنه بتناول المضرات فمن تلك الجهة
يمرض بدنه والتوفيق في الامور بيد الله تعالى وكل ميسر لما خلق له وعناية الله محيطة
بجميع الاشياء ومتصلة بكل احد وكل كائن فبقضائه وقدره فان الشر ايضا بقضائه
لان الشرور على سبيل التطبع للاشياء التي لا بد لها من الشرور والشرور الواصلة

الی الکائنات الفاسدات وتلک الشرور محمودة علی سبیل العرض اذ لو لم
یکن تلک الشرور الیسیرة لم یکن الخیرات الکثیرة دائمة وان فات الخیر
الکثیر الذی یصل الی ذلک الشیء لاجل الیسیر من الشر التی لابد منه کان الشر الکثیر
تم شارح العلوم وعیون المسائل للشیخ الفاضل ابی نصر الفارابی نور الله ضریحه والحمد لله وحده

تمت الرسالة فی شهر محرم الحرام

سنة ۱۲۸

بازبین شد
۱۳۷۱ش

کتابخانه آستان قدس رضوی
ویژه کتاب

سال ۱۳۴۸ خورشیدی
بازبینی شد

بازبین شد
۱۳۵۳خ